مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١/١٠

السادات والقذافى بحثا على مدى ٤ ساعات الموقف على الجبهة السورية

الرئيس استدعى قائد القوات الجوية المصرية

تقارير متوالية حول الموقف أولا بأول من وزير الحربية وقائد القوات الاتحادية

القذافى والأسد والسادات يجتمعون فى القاهرة لمناقشة خطة المواجهة قبل عرضها على مجلس الدفاع المشترك

طرابلس فى ٩ ـ من زكريا نيل ـ خصص الرئيسان أنور السادات ومعمر القذافى اجتماعهما فى طرابلس اليوم لدراسة الموقف المشتعل على الجبهة الشمالية فى سوريا والمؤشرات الخطيرة التى انطوت عليها معارك أمس التى نشبت على طول خط المواجهة السورى ٠

وعلى مدى ٤ ساعات متصلة وفى اجتماع مغلق عقد فى منزل العقيد القذافى جرت مناقشة شاملة للموقف حضرها أعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى ٠

وكان الرئيسان يتابعان الموقف على الجبهة الشمالية أولا بأول من خلال اتصالهما المستمر أمس واليوم بالرئيس السورى حافظ الاسد ،ومن خلال التقارير المتوالية التى بعث بها الى طرابلس الفريق أول احمد اسماعيل وزير الحربية المصرية بوصفه القائد العام للقوات المسلحة الاتحادية ٠

كذلك استدعى الرئيس السادات الى طرابلس اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية المصرية الذى وصل الى العاصمة الليبية ومعه عدد من المستشارين العسكريين استكمالا لدراسة الموقف على الجبهة الشمالية من كل جوانبه .

وقد استدعت ظروف الموقف على الجبهة الشمالية تخصيص اجتماع اليوم بأكمله لهذه المناقشة الواسعة التى شارك فيها الرئيس القذافى الذى لايزال يعانى من اثر النوبة الحادة التى أصيب بها . وكان المفروض أن يخصص اجتماع الرئيسين اليوم لاجتماع القيادة السياسية الموحدة لبحث الخطوات التى انجزتهما لجان الوحدة الاندماجية .

واثر نهاية الاجتماع صرح السيد اشرف مروان سكرتير رئيس الجمهورية لشئون المعلومات بأن المعارك على خط المواجهة التى دارت بين القوات السورية والاسرائيلية كانت الموضوع الاساسى الذى ساد كل المباحثات والاهتمامات بين الرئيس السادات وبين مجلس قيادة الثورة الليبية وان الفريق اول احمد اسماعيل على اتصال دائم بالجانب السورى ويوالى الرئيس السادات بتقارير متتابعة طوال الوقت .

بحث الوضع العربى وخطة موحدة للمواجهة

وقال السيد اشرف مروان الذى حضر الاجتماع انه قد تفرع بالضرورة عن هذا الموضوع الذى عقد من اجله الاجتماع المغلق اليوم لمدة أربع ساعات ثلاثة موضوعات :

اولا ـ الوضع العربى وموقف كل دولة عربية من قضية العدوان الاسرائيلى على الاراضى العربية .

ثانيا ـ الموقف الدولى من هذا العدوان وتحديد مواقف القوى الكبرى من مشكلة الشرق الاوسط .

ثالثا ـ مناقشة استراتيجية المواجهة العربية للعدوان الاسرائيلى وتحرير الاراضى العربية المحتلة ووضع خطة عربية تمهيدا لعرضها على مجلس الدفاع العربى المشترك المزمع عقده فى القاهرة يوم ٢٧ يناير الجارى .

وتشير كل الدلائل الى ان هناك اتجاها قويا الى ان يعقد مجلس رئاسة الاتحاد الرؤساء السادات والاسد والقذافى اجتماعهم القادم فى القاهرة فى موعد يسبق موعد انعقاد مجلس الدفاع المشترك وذلك ليتمكن الرؤساء الثلاثة من مناقشة خطة شاملة للمواجهة قبل عرضها على مجلس الدفاع المشترك .

وكان الرئيس انور السادات قد عقد قبل الاجتماع المغلق اجتماعا مطولا مع الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء حضره سكرتير الرئيس للمعلومات والسفير جمال شعير رئيس مكتب العلاقات المصرية فى الجمهورية العربية الليبية .

ومن المقرر ان تعقد القيادة السياسية الموحدة اجتماعها ظهر غد بمنزل العقيد القذافى ويشترك فيه الدكتور حافظ غانم المشرف على لجان الوحدة — كما يشترك فيه امينا سر القيادة السياسية النقيب احمد المقصبى والسيد اشرف مروان .

وكان الرئيس السادات قد طلب حرصا منه على صحة الرئيس القذافى ان تكون الاجتماعات فى منزله بصفة مستمرة حتى لاتحدث مضاعفات بسبب نزلة البرد الشديدة التى المت به . □